**أمل جديد للتوصل إلى حل دائم**

**تعرب مجموعة المانحين الدولية من أجل فلسطين عن دعمها القوي للمفاوضات الجديدة التي تجري بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعد مضي 20 عاما على اتفاقات أوسلو. قال وزير الخارجية، السيد "إسبن بارت أيديه": "- ترغب الجهات المانحة في تقديم المساهمة، بيد أنه تقع على عاتق القادة الفلسطينيين والإسرائيليين مسؤولية انتهاز هذه الفرصة وضمان عدم ضياعها هباء.**

تولى وزير الخارجية، "إسبن بارت أيديه"، يوم الأربعاء الموافق 25 سبتمبر/ايلول، رئاسة اجتماع المانحين لفلسطين (AHLC) في نيويورك. استضاف الاجتماع الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون ومُثل الطرفان من قبل رئيس الوزراء الفلسطيني السيد رامي الحمد الله والوزير الاسرائيلي السيد يوفال شتاينتس.

قال السيد "أيديه": "- انه نباء جيد جدا أي نباء استئناف العملية السياسية من جديد الآن. وفي نفس الوقت، فنحن نعلم أيضا أن التوصل إلى حل يعد من المهام الحافلة بالتحديات . لقد اتخذ الرئيس عباس ورئيس الوزراء نتنياهو خطوات جريئة. يوشك الوقت على النفاد للتوصل إلى حل الدولتين. وبالتالي، يتعين على الجميع المساهمة في تكليل هذه المحاولة بالنجاح.

في هذا الاجتماع، أحاطت فلسطين السيد جون كيري، وزير الخارجية الأمريكية، علما بتطور محادثات السلام. أعربت الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي السيدة كاثرين أشتون وممثل اللجنة الرباعية السيد توني بلير وعدد من وزراء من البلدان المانحة الأخرى عن دعمهم للعملية الجارية.

كما ينبغي الأخذ في الاعتبار الترابط الوثيق بين تخفيف الحصار المفروض على المنطقة التي تحتلها إسرائيل وبناء الدولة الفلسطينية وتحقيق النمو الاقتصادي المدفوع بقوى القطاع الخاص وإيجاد حل سياسي للصراع. وشدد الاجتماع أيضا على أهمية التقدم في جميع المسارات.

كما أدلي السيد "أيديه" بما يلي: "- سوف يحقق التوصل إلى اتفاق سلام المصالح الجوهرية لكل من إسرائيل وفلسطين على السواء. إن الجهات المانحة على استعداد لتقديم مزيد من الجهد لدعم العملية السياسية. ومع ذلك، ما لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق في هذه المرة، لن يسع الجهات المانحة الاستمرار كما كان عليه الحال من قبل. يدرك الطرفان هذا الواقع.